

"أوتشا": احتياجات

بأن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" وشركائها نجحوا في استعادة إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة جنوب قطاع غزة، وذلك عقب غارة جوية للاحتلال الإسرائيلي في 25 آذار الماضي، تسببت في خفض معدلات الإنتاج في محطة تحلية مياه البحر جنوب غزة إلى ما يقل عن 20٪ من طاقتها التشغيلية المعتادة. وأوضح البيان، أن نصف مليون شخص في دير البلح ومنطقة المواصي في خان يونس لم يتمكنوا من الحصول على مياه الشرب بشكل كامل نتيجة لذلك، رغم الجهود التي تدعمها الأمم المتحدة لإدخال المياه النظيفة عبر الشاحنات.

وأكد المكتب الأممي الحاجة الملحة إلى تسهيل عمل الشركاء الإنسانيين والسماح بدخول نطاق أوسع من السلع الحيوية إلى لقطاع عبر المعابر المتاحة.

"الصحة العالمية"

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، عبر منصة إكس مساء الاثنين، إن الهيئة الأممية "تشعر بالأسى بعد تأكيد مقتل متعاقد لتقديم خدمات للوكالة في غزة خلال حادث أمّني". وأضاف أن اثنين من موظفي المنظمة كانا حاضرين أثناء الحادث لم يصابا بأذى.

وعلى هذه الخلفية، أكد تيدروس أن منظمته قررت تعليق "الإجراء الطبي للمرضى من غزة عبر معبر رفح إلى مصر"، "حتى إشعار آخر"، داعيا إلى "حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني". في المقابل، أفادت بعثة إسرائيل في جنيف عبر منصة إكس أمس، بأن الجيش رصد الاثنين في جنوب غزة مركبة غير مميزة تقترب منه وتشكل تهديدا مباشرا وان الجنود أطلقوا طلقات تحذيرية" ردا على ذلك.

وأضافت "واصلت المركبة التقدم نحو القوات، التي ردت بإطلاق نار إضافي، وتم تسجيل إصابة"، مشيرة إلى أن "الحادث قيد المراجعة".

من جهتها أيضا، قالت "الصحة العالمية" إن الحادث "قيد التحقيق من قبل الجهات المختصة".

الاحتلال خارج

الحصار وفرض قيود على إدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح.

كما أطلقت آليات الاحتلال العسكرية النار بكتافة شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي طال حي الزيتون، إضافة إلى ضربات مدفعية شرقي مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وأعلنت مصادر طبية أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 72,312 شهيدا، و134، 172 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأفادت المصادر بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين (قبل الماضية 10 شهداء و44 إصابة. وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 733 شهيدا، وإجمالي الإصابات إلى 2,034، فيما جرى انتشال 759 جثمانا.

وأوضحت المصادر ذاتها أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

مجلس الوزراء

المصلين، بالتوازي مع السماح للمتطرفين باقتحام باحاته، Medina في الوقت ذاته المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإثنين وسط قطاع غزة، مطالبا الوسطاء والضامنين والمؤسسات الدولية بممارسة أقصى الضغوط لوقف المجازر، وحماية المدنيين، والضغط على إسرائيل لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، والانسحاب من القطاع، ورفع القيود المفروضة منذ فترة طويلة على إدخال السلع الأساسية والغذائية.

وفي السياق الاقتصادي، وجه رئيس الوزراء محمد مصطفى مختلف جهات الاختصاص بضرورة تشديد الرقابة على الأسواق لضبط الأسعار وتوفير السلع الأساسية.

ووجه مجلس الوزراء وزارة التربية والتعليم العالي نحو أوسع مشاركة مجتمعية حول مسودة تطوير نظام الثانوية العامة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى، وصادق على تمديد فترة منح التامين الصحي لمرضى المحافظات الجنوبية في المستشفيات الحكومية، واعتمد تجديد عقود منظمي السير في شارع كفر عقب - قلنديا. كما اعتمد التشكيلة الجديدة لمجلس إدارة تنظيم قطاع الكهرباء، وتوجه بالتهنئة لأبناء شعبنا لمناسبة حلول عطلة عيد الفصح المجيد يوم الأحد المقبل.

مقتل مسلح

والتفزيون التركية (تي آر تي) أفادت بمقتل مهاجمين اثنيين.

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية <p>أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م</p>
رئيس التحرير <p>محمود أبو الهيجاء</p>
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبرّ عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الإلكتروني والانترنت
<p> alghaya-news95@alghaya.ps www.alghaya.ps</p>
العنوان:
البيرة – شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية <p>هاتف: 2407251 / 2407251</p> <p>فاكس: 2407250</p> <p>ص.ب: 1882 / رام الله</p> <p>ص.ب: 4440 / البيرة</p>
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

وأعلنت سلطات إسطنبول أن "مسلحين لم تحدد هوياتهم أطلقوا النار على شرطيين في الخدمة" فردت الشرطة بإطلاق النار عليهم.

وأفاد مصدر مطلع على التطورات وكالة فرانس برس بأن ما من دبلوماسيين إسرائيليين "راهنّا على الأراضي التركية". فقد أخلّيت المقرات الدبلوماسية الإسرائيلية من موظفيها "ليس في تركيا فحسب بل في المنطقة برمتها لأسباب أمنية"، بعيد هجمات السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 في إسرائيل، حسب المصدر عينه.

وقال بائع متجول في الموقع لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته: "رأيت إطلاق نار فجأة من الجهة الأخرى. وقد استمر ذلك لفترة طويلة. رأيت شرطيا يسقط أرضا. أصيب الناس بالذعر".

وقال صاحب متجر آخر فضل أيضا عدم الكشف عن اسمه: إن "إطلاق النار استمر ما بين ثماني وعشر دقائق"، مضيفا أنه "كان يخشى أن تصيب رصاصة كشكّه".

وصرح وزير الداخلية التركي مصطفى تشيقتشي أن المهاجمين أتوا بالسيارة من إزميت المجاورة في شمال غرب البلاد.

وحددت السلطات هويات المهاجمين الثلاثة وأعلنت وزارة الداخلية أن المسلح الذي قتل كان "على صلة بمنظمة إرهابية تستغل الدين".

أما المسلحان الآخران، وهما أخوان، فيخضعان حاليا للاستجواب لدى الشرطة.

وأكدت الوزارة تعرض الشرطيين "للإصابات طفيفة".

وندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالهجوم متعهدا "محاربة كل أشكال الإرهاب".

وأفادت وسائل إعلام تركية بأن المشتبه بهم الثلاثة كانوا مسلحين ببنادق ويرتدون ملابس مموهة ويحملون حقائب ظهر.

ونشر عشرات الشرطيين المزودين سترات مضادة للرصاص في محيط القنصلية التي تقع في منطقة ليفنت التجارية في الشق الأوروبي من إسطنبول، حسب مراسلي وكالة فرانس برس الذين شاهدوا عدة سيارات إسعاف تغادر الموقع. كما رأى المراسلون آثار دماء على الأرض في موقف سيارات مجاور.

ويتعذر عادة الوصول إلى المحيط المباشر للقنصلية بسبب التدابير الأمنية وحواجز الشرطة.

وأظهرت مشاهد بثتها قناة "إن تي في" شرطيين يطلقون النار بالقرب من موقع يشهد حركة كبيرة وإجلاء شخص مصاب.

وفتحت النيابة العامة في اسطنبول تحقيقا كلف به ثلاثة مدعين، وفق منشور لوزير العدل أكين غورليك على اكس. واستنكرت إسرائيل الهجوم. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية على إكس: "ندين بشدة الهجوم الإرهابي على القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول"، مضيفة: "لقد تعرضت البعثات الإسرائيلية حول العالم لعدد لا يحصى من التهديدات والهجمات الإرهابية. الإرهاب لن يتنينا عن مواصلة عملنا".

وكتب السفير الأميركي في تركيا توم باراك في منشور على إكس: "تدين الولايات المتحدة بأشد العبارات الهجوم الذي استهدف اليوم القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول".

اقتحمت قوات

الأقصى، وجرفت أرضا واقتلعت عددا من الأشجار في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، واقتحمت بلدي بدو والقببية، شمال غرب القدس المحتلة، وبلدة عنبتا شرق طولكرم، وواصل وليوم 39 إغلاق المسجد الأقصى وكنيسة القيامة بالقدس.

وأصيب مواطنان ومتضامنة أجنبية، في عدوان للمستوطنين على مسافر يطا، جنوب الخليل. واعتدى مستوطنون على مزارعين من قرية زبدة جنوب جنين، وعلى عدد من المواطنين في قرية الرشايدة شرق بيت لحم، وعلى أراضي المواطنين في قرية اللبن الغربي، غرب رام الله.

وشن مستوطنون عدوانا على قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس وأطلقوا الرصاص الحي بشكل عشوائي، واقتحموا مقام "النبي غيث" في قرية دير عمار، شمال غرب رام الله، ومنطقة الجربا قرب بلدة عرابة، وقريتي مسلية ورابا جنوب جنين، وبلدة الزبابدة، حيث تجولوا في أراضي المواطنين، وقاموا بأعمال عبودية فيها، وأحرقوا خيمة في تجمع بدوي قرب بلدة مخماس شمال القدس المحتلة.

لبنانيون في

الطقس البارد لمرافقة نعشي الزوجين الملفوفين برابية القوات اللبنانية، من مدخل البلدة الجبلية إلى باحة الكنيسة، فيما أطلق بعضهم المفرقات والنار، ونثر آخرون الرزّ والورود.

ورفعت رايات حزب القوات اللبنانية خلال مراسم الجنازة، بينما صدح نشيد الحزب في باحة الكنيسة حيث وقف رجال بري عسكري أيضا بين المعزين.

وأضافت ريموندا معوض: "فتحتنا بيوتنا لهم.. وبالنهاية جلسوا بيننا ليلحقوا بنا الأذى" في إشارة إلى النازحين الذين نزحوا من المناطق ذات الغالبية الشيعية في البلاد على وقع الغارات الإسرائيلية.

ومنذ أن طالت الحرب في الشرق الأوسط لبنان في الثاني من آذار/مارس بعدما أطلق الحزب المدعوم من طهران صواريخ على الدولة العبرية ردا على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أول أيام الهجوم الأمريكي الإسرائيلي، ترد إسرائيل بشن غارات واسعة النطاق على لبنان واجتياح قواتها لجنوب البلاد. وحتى الآن، تركزت غاراتها على مناطق تعتبر معاقل لحزب الله في جنوب البلاد وشرقتها وفي ضاحية بيروت الجنوبية، لكنها طالت أيضا مناطق أخرى ولو بشكل محدود وتسببت باستشهاد أكثر من 1500 شخص حسب وزارة الصحة.

مخاوف متزايدة

وأجبت غارة الأحد المخاوف بين اللبنانيين من تعمق الانقسامات الملائفية في البلاد لا سيما أن إسرائيل سبق أن هاجمت خلال هذه الحرب غرغا في فنادق وشققا يعتقد أن نازحين استأجروها. واعتبر رئيس الجمهورية اللبناني جوزيف عون أمس أن "هناك من يركز على البناء على الخوف من الفتنة المذهبية خدمة لمصالحه، ولكن الظروف الحالية مغايرة لما كانت عليه في السابق"، مؤكدا "لن أسمح بحصول الفتنة".

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه هاجم "هدفا إهابيا" في منطقة عين سعادة وأنه "تم مراجعة الحادثة" بعد سقوط ضحايا لبنانيين "غير متورطين في القتال"، متهما "حزب الله بالموضوع

داخل السكان المدنيين".

من جهته، قال الجيش اللبناني إن التحقيقات الأولية أظهرت "عدم وجود مستأجرين جدد في المبنى". وأكد في بيان جديد أمس أن شخصا شوهد يغادر المبنى على دراجة نارية وقت الهجوم كان سائق توصيل. وأضاف الجيش اللبناني أن "التحقيقات لا تزال جارية لكشف ملابسات الاعتداء الإسرائيلي"، داعيا إلى "عدم إطلاق التكهنات بشأن مسائل أمنية حساسة، ما قد يؤدي إلى توتر داخلية". وقال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في كلمة الإثنين إن الضربة الإسرائيلية كانت تستهدف "أحد عناصر فيلق القدس"، مضيفا "وقد وجهت ضربة إلى مبنى قديم، ما أدى إلى انهيار السقف على منزل رفيقنا بيار معوض، حيث كان موجودا، فسقط وزوجته وسيدة كانت تزورها".

وفي الكنيسة في بلدة يحشوش الجبلية، عبرت الممرضة فاديا مراد عطالّه (55 عاما) صديقة الزوجين عن صدمتها بعدما سمعت نبأ مقتلهما.

وقالت المرأة خلال مشاركتها في الدفن: "شبعنا دماء، نحن لا نريد الحرب"، مضيفة: "لا نريد أن نكون فداء لأحد، نحن نقدم أولادنا لوطننا وليس فداء لأحد". وتابعت غاضبة: "من يريد أن يحارب فيلذهب إلى إيران".

وقامو سام حنا (56 عاما) المدوم بينما تطرق الي آخر حديث مع صديقه بيار الأحد، في محاولة لترتيب موعد لاحتساء القهوة، لكن اللقاء لم يحصل.

وقال حنا: "قلت له لا أستطيع، يجب أن أقل زوجتي من العمل، والأنيك عند الساعة السابعة. ليتني قلت له أن يأتي قبل ذلك". وأضاف بينما قلب على هاتفه صورهما معا: "من أجل من؟ من أجل خامنئي؟ كلا، دمه لن يذهب هكذا".

أما صديقه مروان خوري (53 عاما)، فأورد بينما كان يشاهد مقطع فيديو له مع نعش صديقه في آخر "مشوار" لهما معا، "لم يكن قد حان وقت بيار بعد، لا ينبغي أن يموت هو أو غيره هكذا".

إطلاق نار

مقذوف بالقرب منه، حسب قول المصدر، من دون تحديد مصدر إطلاق النار.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بأن السفير البابوي اضطر إلى "العودة أدراجه بعد انتظاره لأكثر من ساعتين في بلدة الطيري القريبة من بنت جبيل".

وقالت إن عبوره تعذر "نتيجة القصف المتبادل واشتداد الاشتباكات" بين حزب الله وقوات الاحتلال "ما حال دون استكمال الزيارة".

وتقع قرى مسيحية عدة على الحدود تحت نيران الاشتباكات، مثل عين إبل ورميش ودبل، بينما أغلقت الطرق المؤدية إليها وبات السكان يعانون من نقص في المواد الأساسية مثل الأدوية وحبير الأطفال وغيرها، حسب بلدية رميش التي أطلقت نداء عبر مواقع التواصل.

ويرفض سكان هذه القرى الامتثال لنداءات الإخلاء التي يوجهها جيش الاحتلال، الذي يتقدم في المنطقة الحدودية الجنوبية. ويعتبرون أن هذه الحرب ليست حربهم، ويشعرون بأنهم تركوا لمصيرهم بعد انسحاب الجيش اللبناني من نقاط حدودية عدة.

وسبق أن نظم الفاتيكان ومنظمات غير حكومية قوافل مساعدات أخرى وصلت إلى القرى المسيحية في جنوب لبنان منذ بدء الحرب بين اسرائيل وحزب الله في 2 آذار/مارس. وكان من المقرر أن يزور السفير البابوي القرى المسيحية الأحد الماضي مع قافلة مساعدات إنسانية، لكن الزيارة أُلغيت حينها لأسباب أمنية.

حضارة على

جسرين على الأقل وبنية تحتية للسكك الحديد وطريق سريع رئيسي أمس، جراء سلسلة من ضربات جوية أميركية إسرائيلية. واستهدف جسر قرب مدينة قم المقدسة، وجسر سكة حديد في مدينة كاشان وسط البلاد حيث قتل شخصان.

كما أغلق طريق سريع رئيسي في شمال إيران يربط مدينة تبريز الرئيسية بطهران عبر زنجان، بعد استهدافه.

واستهدفت غارة جوية خطوطا للسكك الحديد في كرج قرب طهران.

وأُغيت جميع رحلات القطارات من وإلى مدينة مشهد ثاني أكبر مدن إيران، وإلى محافظة خوزستان، الثلاثاء.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تسجيل مصور بثه مكتبه أن "القوات الإسرائيلية دمّرت طائرات نقل وعشرات المروحيات" في إيران، مضيفا "ضربنا سكك حديد وجسورا يستخدمها الحرس الثوري".

وتابع: "نحن نسحق نظام الإرهاب في إيران بقوة متزايدة".

كذلك، تعرضت جزيرة جرج الاستراتيجية والمهمة بالنسبة إلى تصدير النفط الإيراني في جنوب غرب البلاد لضربات عدة.

وأفادت شبكة "سي إن إن" وصحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن مصادر لم تسميها داخل الحكومة الأميركية، بأن الغارات طالت أهدافا عسكرية فقط في جرج، متجنبة منشآت النفط. وذكرت الصحيفة الاقتصادية أن الجيش الأميركي قصف أكثر من 50 هدفا. وتحدثت وسائل إعلام إيرانية عن مقتل 18 شخصا بينهم طفلان في ضربات على محافظة البرز الجاورة لتهران.

"أبعد من المنطقة"

وهدد الحرس الثوري الإيراني أمس بالرد على استهداف البنى التحتية في إيران بـ"عمل" من شأنه أن "يحرّم الولايات المتحدة وحلفاءها من النفط والغاز في المنطقة لسنوات".

وأضاف في بيان نشرته وسائل الإعلام المحلية: "إذا تجاوز جيش الإرهاب الأميركي الخسوط الحمراء، فإن ردنا سيتجاوز حدود المنطقة".

وفي الرد الإيراني، تعرضت إسرائيل ودول خليجية لضربات بصواريخ.

"سلاسل بشرية"

وشكّل إيرانيون سلاسل بشرية لحماية محطات الطاقة أمس، بعد تهديدات ترامب، وفق صور نشرتها وسائل إعلام رسمية، فيما أبدى كبار المسؤولين استعدادا للتضحية بأنفسهم.

وبعد حملة عبر الإنترنت وعبر رسائل نصية قصيرة لتسجيل الأسماء بهدف المشاركة في تشكيل سلاسل بشرية على مستوى البلاد، قال مسؤولون إن عدد الذين تسجلوا تخطى 14 مليون شخص.

وتعذر التحقق على الفور من صحة الرقم أو من عدد الأشخاص المشاركين، في حين أظهرت لقطات وجود عشرات من المشاركين في كل موقع.

الخليج والعراق

ويشهد الميناء الرئيسي في البحرين تعليقا مؤقتا للعمليات التشغيلية اعتبارا من صباح اليوم الأربعاء، وفق ما أكدت الشركة

7 تمّات | الأربعاء 2026/4/8 - العدد 10897 | Wednesday 8 April 2026 - No. 10897

التي تدبر الميناء لوكالة فرانس برس. وقالت شركة "APM Ter-minals" إنه "سيتم تعليق العمليات في ميناء خليفة بن سلمان مؤقتا اعتبارا من الساعات الأولى ليوم 8 نيسان/أبريل (اليوم). وتعمل باستمرار على تكييف عملياتنا مع الظروف، لذا أوقفنا العمليات مؤقتا عند الحاجة في الأسابيع الأخيرة".

ودعت الكويت أمس إلى تجنب الخروج إلا "للضرورة القصوى" من منتصف الليلة الماضية صباح اليوم الأربعاء في "إجراء احترازي". وأصيب شخصان في هجوم صاروخي إيراني استهدف مبنى لشركة الفريا للاتصالات في الشارقة، وفق ما أعلنت السلطات الإماراتية.

وقُتل ثلاثة مدنيين على الأقل في قصف طلال منزل في محافظة البصرة المحاذية للحدود مع الكويت في جنوب العراق، حسبما قال مسؤولان محلي وأمني لوكالة فرانس برس.

"جريمة حرب"

وندد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك بـ"خطاب تحريضي" يسود النزاع الدائر في الشرق الأوسط، وذكر بأن استهداف البنى التحتية المدنية بشكل "جريمة حرب". وجاء في بيان لتورك أنه "بموجب القانون الدولي، يعد الهجوم المتعمد على مدنيين وبنى تحتية مدنية جريمة حرب. يجب تقديم كل شخص مسؤول عن جرائم دولية إلى العدالة عبر محكمة متخصصة".

الجهود الدبلوماسية

وحذرت قطر أمس من أن المنطقة تقترب من وضع "لا يمكن السيطرة عليه".

وحت المتحدث باسم وزارة الخارجية "كل الأطراف على إيجاد حل، وإيجاد طريقة لإنهاء هذه الحرب قبل فوات الأوان".

وكتب السفير الإيراني في إسلام آباد رضا أميرى مقدم على منصة "إكس" أمس: "الجهود الإيجابية والبناءة التي تبذلها باكستان لوقف الحرب تقترب من مرحلة دقيقة"، من دون تقديم تفاصيل. ودعا السفير الإيراني لدى الكويت، دول الخليج إلى بذل كل الجهود للحوول دون تنفيذ تهديدات ترامب.

وقال السفير محمد توتونجي لوكالة فرانس برس: "نتمنى من دول المنطقة ومن خلال توظيف إمكاناتها الدبلوماسية والسياسية كافة، الحيلولة دون وقوع مثل هذه الفاجعة على ربوع المنطقة".

"فيتو" في مجلس الأمن

واستخدمت روسيا والصين أمس حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب بإعادة فتح مضيق هرمز عبر التشجيع على مرافقة السفن التي تعتزم عبوره.

وحظي مشروع القرار الذي أعدته البحرين ودعمته دول الخليج والولايات المتحدة بتأييد 11 عضوا في المجلس مقابل رفض عضوين وامتناع عضوين آخرين عن التصويت.

وبعد التصويت قال وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الرياني، متحدثا أيضا باسم قطر والسعودية والكويت والإمارات والأردن، إن استخدام روسيا والصين حق النقض "يعبث برسالة خاطئة إلى شعوب العالم مفادها أن تهديد الممرات الدولية يمكن أن يمر بدون رد جماعي حازم، من المنظمة الدولية المسؤولة عن الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين".

وحذر من أن "الصبر" و"ضبط النفس" اللذين أبدتهما دول الخليج في مواجهة الهجمات الإيرانية لهما "حدود".

وقال: "لقد أهدت دولنا قدرا كبيرا من ضبط النفس والصبر في مواجهة العدوان الإيراني، ولكن لا يمكن لأحد أن يتوقع استمرار هذا الأمر إلى ما لا نهاية". وأضاف: "لا يمكن تقييد حقوقنا بموجب القانون الدولي بسبب التقاعس، ولا يمكن التهرب من المسائلة بالتجاهل"، متعهدا مواصلة "اتخاذ جميع التدابير اللازمة" للدفاع عن سيادة دول الخليج استنادا إلى حق الدفاع المشروع عن النفس.

أزمة الطاقة

واعتبر رئيس الوكالة الدولية للطاقة فاتح بيرول أن أزمة الطاقة المرتبطة بالحرب في الشرق الأوسط هي الأسوأ التي عرفها العالم على الإطلاق، لكنه قال إنها ستؤدي في نهاية المطاف إلى تسريع تطوير الطاقات المتجددة والنووية.

وقال بيرول في مقابلة مع "لو فيغارو" الفرنسية إن "العالم لم يشهد أبدا اضطرابا في إمدادات الطاقة بهذا الحجم". وأوضح أن "الأزمة الحالية أكثر خطورة من أزمات أعوام 1973 و1979 و2022 مجتمعة"، مشيرا إلى أن "هذه الحرب تعيق أحد شرايين الاقتصاد العالمي. ليس النفط والغاز فحسب، بل أيضا الأسمدة والبتر وكيمويات والهيليوم والعديد من الأمور الأخرى".

وحذر قائلا إن العالم على وشك دخول "نيسان/أبريل أسود" وتابع أن "آذار/مارس كان صعبا جدا، لكن نيسان/أبريل سيكون أسوأ بكثير".

وأوضح قائلا "إذا بقي مضيق (هرمز) مغلقا طوال شهر نيسان/أبريل، سنخسر ضعف كمية النفط الخام والمنتجات المكررة التي خسرتها في شهر آذار/مارس".

وتابع "لقد تعرضت 75 بنية تحتية للطاقة للهجوم والضرر، وتضرر أكثر من ثلثها بشكل كبير أو كبير جدا"، لافتا إلى أن ترميمها "سيستغرق وقتا طويلا".

لكن بيرول اعتبر أن "هناك أيضا أسباب للتفاؤل" لأنه، وفقا له، "ستتغير بنية نظام الطاقة العالمي" في السنوات المقبلة. وأضاف "سيستغرق الأمر سنوات. لن يكون حلا للأزمة الحالية، لكن الجغرافيا السياسية للطاقة ستشهد تحولا كبيرا"، معتبرا أن "بعض التقنيات ستقدم بشكل أسرع بكثير من غيرها".

لبنان

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، مساء أمس، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 1530 شهيدا. وقالت الوزارة في التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان إن "العدد الإجمالي للشهداء منذ 2 آذار حتى 7 نيسان ارتفع إلى 1530، كما ارتفع عدد الجرحى إلى 4812". وأفادت باستشهاد 33 شخصا وإصابة 173 آخرين منذ التحديث السابق.

واستشهد خمسة لبنانيين، وأصيب آخرون، أمس، جراء سلسلة غارات شنها جيش الاحتلال على مناطق متفرقة في جنوب لبنان. كما أسفر القصف عن دمار واسع في المباني والبنية التحتية. ونقلًا عن الوكالة الوطنية للإعلام، بأن غارة شنها طيران الاحتلال الحربي استهدفت بلدة معركة، أدت إلى استشهاد ثلاثة لبنانيين، فيما أسفرت غارة أخرى على بلدة طير دبا عن استشهاد اثنين آخرين.

وفي السياق، كثف طيران الاحتلال الحربي، بالتزامن مع قصف مدفعي، استهدافه لعدد من المناطق، بينها منطقة الحوش شرق مدينة صور، وبلدات تنين، كفر دونين، السلطانية، سحمر، السريرة، القطراني، القليلة، النبطية الفوقا، الحنية، عين بعال، وباتولييه في جنوب لبنان، إضافة إلى بلدة زلايا في البقاع الغربي. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه استكمل نشر قواته البرية على "خط دفاع" في جنوب لبنان. ولم يقدم الجيش أي تفاصيل جغرافية حول أقصى نقطة تقدمت إليها قواته في الأراضي اللبنانية، لكن مصدرا عسكريا لبنانيا قال إن أبعد نقطة تقدم إليها جيش الاحتلال في جنوب لبنان تبعد نحو 9 كيلومترات من الحدود.